

لسان العرب

(نشر) النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مُرْقَشٌ النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ أَرَادَ النَّشْرُ مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرْضٌ وَالْمَسْكُ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ وَالْوَجُوهُ دَنَا نَيْرُ الْوَجْهِ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا إِلَّا نَمَا أَرَادَ مِثْلَ الدَّنَانِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ إِلَّا نَمَا أَرَادَ مِثْلَ الْعَنَمِ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَّا إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو بُوَيْبٍ عَيْدٌ بِهِ فَقَالَ النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقِيْدَهَا بِطَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ النَّشْرُ رِيحٌ فَمِنْ الْمَرْأَةِ وَأَنْفِهَا وَأَعْطَافِهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشْرَ الْفُطْرُوفِ وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ يَعْنِي رِيحَ الْمَسْكِ النَّشْرُ بِالسُّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ سُطُوعَ رِيحِ الْمَسْكِ مِنْهُ وَنَشْرُ الْمَيْتِ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُورًا وَأَنْشَرَهُ فَدَشَّرَ الْمَيْتُ لَا غَيْرَ أَحْيَاهُ قَالَ الْأَعَشَى حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّشْرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَنْشُرُهَا قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَيْفَ نُنْشِرُهَا وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ نَنْشُرُهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ مَنْ قَرَأَ كَيْفَ نُنْشِرُهَا بَضَمِ النَّوْنِ فَإِنَّ نَشْرُهَا إِحْيَاؤُهَا وَاحْتَجَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْ نَشْرَهُ قَالَ وَمَنْ قَرَأَهَا نَنْشُرُهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ فَكَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى النَّشْرِ وَالطَّيِّبِ وَالْوَجْهِ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ الْمَوْتَى فَدَشَّرُوا هُمْ إِذَا حَيُّوا وَأَنْشَرَهُمْ أَيُّ أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ لَوْ كَانَ مِدْحَةً حَيًّا أَنْشَرْتَهُ أَدَاً أَدْيَا أَوْ بَوَّتَكَ الشُّمَّ الْأَمَادِيحُ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي الْحَرِثِ كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَدَشَّرَ أَيُّ عَادَ وَحَيِّيَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يَقَالُ نَشْرَهُمْ أَيُّ بَعَثَهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِلَيْهِ النَّشُورُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَكَ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتُ وَإِلَيْكَ النَّشُورُ يَقَالُ نَشَّرَ الْمَيْتُ يَنْشُرُ نَشْرُورًا إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنْشَرَهُ أَيُّ أَحْيَاهُ وَمِنْهُ يَوْمَ النَّشُورِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ إِذَا عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْ مَوْضِعَ النَّشُورِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ مِنَ الشَّامِ يَحْشُرُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمَ وَأَنْبَتَ الْعِظْمَ .

(* قوله « الام أنشر اللحم وأنبت العظم » هكذا في الأصل وشرح القاموس والذي في النهاية والمصباح الا ما أنشر العظم وأنبت اللحم) أَي شَدَّهُ وَقَوَّاهُ مِنَ الْإِنْشَارِ الْإِنْشَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَقُرئُ نَشْرًا وَنَشْرًا وَالنَّشْرُ الْحَيَاةُ وَأَنْشَرُ الرِّيحَ أَحْيَاهَا بَعْدَ

موت وأرسلها نُشْرًا ونَشْرًا فأما من قرأ نُشْرًا فهو جمع نَشُور مثل رسول ورسول
ومن قرأ نُشْرًا أسكن الشين استخفافاً ومن قرأ نَشْرًا فمعناه إحدباءً بِدَشْر
السحاب الذي فيه المطر الذي هو حياة كل شيء ونَشْرًا شاذة عن ابن جني قال وقرئ بها
وعلى هذا قالوا ماتت الريح سكنت قال إِنْ لِي لأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ فأقعد
اليومَ وأَسْتَرِيحُ وقال الزجاج من قرأ نَشْرًا فالمعنى وهو الذي يُرسل الرياح
مُنْتَشِرَةً نَشْرًا ومن قرأ نُشْرًا فهو جمع نَشُور قال وقرئ بِنَشْرًا بالباء جمع
بَشِيرَةٌ كقوله تعالى ومن آياته أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَنَشْرَتِ الرِّيحُ هبت في
يوم غَيْمٍ خاصة وقوله تعالى والنَّاشِرَاتِ نَشْرًا قال ثعلب هي الملائكة تنشر الرحمة
وقيل هي الرياح تأتي بالمطر ابن الأعرابي إذا هبَّت الريح في يوم غيم قيل قد نَشْرَتِ
ولا يكون إلا في يوم غيم ونَشْرَتِ الأَرْضُ تَنْشُرُ نُشُورًا أصابها الربيعُ فأَنْبَتَتْ وما
أَحْسَنَ نَشْرُهَا أَي بَدَأَ نَبَاتُهَا والنَّشْرُ أَنْ يَخْرُجَ النَّبَاتُ ثم يبطل عليه
المطر فيبيس ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليُبْسِ وهو رَدِيءٌ للإبل والغنم إذا رعتَه في
أَوَّلِ ما يظهر يُصِيبُهَا منه السَّهَامُ وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْرًا قال أبو حنيفة ولا يضر
النَّشْرُ الحافِرَ وإذا كان كذلك تركوه حتى يَجْفَ فتذهب عنه أْبْلَاتُهُ أَي شَرُّهُ
وهو يكون من البَقْلِ والعُشْبِ وقيل لا يكون إلا من العُشْبِ وقد نَشْرَتِ الأَرْضُ وعمَّ أبو
عبيد بالنَّشْرِ جميعَ ما خرج من نبات الأَرْضِ الصَّحاح والنَّشْرُ الكَلْبُ إذا يَبِسَ ثم
أَصَابَهُ مطر في دُبُرِ الصَّيفِ فاحضُرَّ وهو رَدِيءٌ للراعية يهرُبُ الناسُ منه بأَمْوَالِهِمْ وقد
نَشْرَتِ الأَرْضُ فهي ناشرة إذا أَنْبَتَتْ ذلك وفي حديث مُعَاذِ بْنِ كَلْبٍ نَشْرُ أَرْضِ يَسْلَمَ
عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرِجُ عَنْهَا ما أُعْطِيَ نَشْرُهَا رُبْعَ المَسْقُوعِيَّ وَعُشْرُ
المَطْمَئِنِّيِّ قوله رُبْعَ المَسْقُوعِيَّ قال أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ العُشْرِ قال أبو عبيدة
نَشْرُ الأَرْضِ بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الأَصْلِ الكَلْبُ إذا يَبِسَ ثم أَصَابَهُ
مطر في آخر الصَّيفِ فاحضُرَّ وهو رَدِيءٌ للراعية فأَطْلَقَهُ على كل نبات تجب فيه الزكاة
والنَّشْرُ انتشار الورق وقيل إِيْرَاقُ الشَّجَرِ وقوله أَنشده ابن الأعرابي كأن على
أَكْتافِهِمْ نَشْرَ غَرَقَدٍ وقد جاوزوا نَيْبَانَ كالنَّبِيَطِ الغُلْفِ يجوز أَنْ يكون
انتشار الورق وَأَنْ يكون إِيْرَاقَ الشَّجَرِ وَأَنْ يكون الرائحة الطيبة وبكل ذلك فسره ابن
الأعرابي والنَّشْرُ الجَرَبُ عنه أَيضاً اللَّيْثُ النَّشْرُ الكَلْبُ يهيجُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدِيٌّ
أَخْضَرٌ تُدْفِئُ مِنْهُ الإِبِلُ إذا رعتَه وَأَنشُدَ لِعُمَيْرِ بْنِ حَبَابٍ أَلَا رَبُّ مَن تَدْعُو
صَدِيقاً ولو تَرَى مَقَالَتَهُ فِي الغَيْبِ ساءَكَ ما يَفْرِي مَقَالَتَهُ كَالشَّحْمِ ما دام
شاهداً وبالغيب مأثور على ثغرة النَّحْرِ يَسْرُكُ بِأَدِيمِهِ وتحت أَدِيمِهِ
نَمِيَّةٌ شَرٌّ تَبْتَرِي عَصَبَ الظَّهْرِ تُبَيِّنُ لَكَ العَيْنَانِ ما هو كاتِمٌ من

الضَّغْنُ والشَّحْنَاءُ بالذَّطَرِّ الشَّزْرُ وفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنٌ كَمَا طَرَّ
أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى الذَّشْرِ فَرَشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَّ يَتَنِي فخيرُ الموالِي من
يَرِيشُ ولا يَبْرِي يقولُ طَاهِرُنَا فِي المُّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَّآةِ العَيْنِ وَبِاطْنِنَا فَاسِدٌ كَمَا
تَحْسُنُ أَوْ بَارُ الجَرَبِي عَن أَكْلِ الذَّشْرِ وَتَحْتَهَا دَاءٌ مِنْهُ فِي أَجْوَاهِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَقِيلَ الذَّشْرُ فِي هَذَا البَيْتِ نَشْرُ الجَرَبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَنَبَاتُ الوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى قَالَ
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ نَشَرَ الجَرَبَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشُورًا إِذَا حَيِيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَإِذَا نَشَرَ إِذَا انْتَشَرَ فِيهَا الجَرَبُ وَقَدْ نَشَرَ البَعِيرُ إِذَا جَرَبَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
الذَّشْرَ نَبَاتُ الوَبْرِ عَلَى الجَرَبِ بَعْدَمَا يَبْرَأُ وَالذَّشْرُ مَصْدَرُ نَشَرْتِ الثَّوْبَ أَنْشُرْتِ
نَشْرًا الجَوْهَرِي نَشَرَ المَتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُ نَشْرًا بِسَطَاهُ وَمِنْهُ رِيحُ نَشُورٍ وَرِيحُ
نُشْرٍ وَالذَّشْرُ أَيْضًا مَصْدَرُ نَشَرْتِ الخَشْبَةَ بِالمِنْشَارِ نَشْرًا وَالذَّشْرُ خِلافُ الطِّيِّ
نَشَرَ الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشَّرَهُ بِسَطِهِ وَصَفَ مُنْشَرَّةً شُدُّدٌ لِلكثْرَةِ وَفِي
الحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ اللّهُمَّ بَكَ انْتَشَرْتَ قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ أَيَّ ابْتَدَأَتْ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرْتَهُ وَانْتَشَرْتَهُ وَمَرَّ جَرَعَهُ
إِلَى الذَّشْرِ ضِدُّ الطِّيِّ وَيُرْوَى بِالبَاءِ المَوْحِدَةِ وَالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ وَفِي الحَدِيثِ إِذَا دَخَلَ
أَحَدُكُمْ الحَمَّامَ فَعَلِيهِ بِالذَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ هُوَ المِئْزَرُ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ
لِيُؤْتَرَ بِهِنَّ وَبِهِ وَالذَّشِيرُ الإِزَارُ مِنَ الذَّشْرِ وَبِسَطِهِ وَتَنْشَرُ الشَّيْءُ وَانْتَشَرَ
أَنْبَسَطَ وَانْتَشَرَ النِّهَارُ وَغَيْرُهُ طَالَ وَامْتَدَّ وَانْتَشَرَ الخَبْرُ أَنْذَاعٌ وَنَشَرْتِ الخَبْرَ
أَنْشَرَهُ وَأَنْشَرَهُ أَيَّ أَدْعَتَهُ وَالذَّشْرُ أَنْ تَنْتَشِرَ الغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى وَالذَّشْرُ
أَنْ تَرعى الإِبِلَ بَقْلًا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ وَهُوَ بَضْرُّهَا وَيُقَالُ اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ الذَّشْرَ وَيُقَالُ
أَصَابَهَا الذَّشْرُ أَيَّ ذُئِبَتٌ عَلَى الذَّشْرِ وَيُقَالُ رَأَيْتِ القَوْمَ نَشْرًا أَيَّ مُنْتَشِرِينَ
وَكَتَسَى البَازِي رِيشًا نَشْرًا أَيَّ مُنْتَشِرًا طَوِيلًا وَانْتَشَرَتِ الإِبِلُ وَالغَنَمُ تَفَرَّقَتْ عَن
غَرَّةٍ مِنْ رَاعِيهَا وَنَشَرَهَا هُوَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا وَهِيَ الذَّشْرُ وَالذَّشْرُ القَوْمُ المَتَفَرِّقُونَ
الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَئِيسٌ وَجَاءَ القَوْمُ نَشْرًا أَيَّ مَتَفَرِّقِينَ وَجَاءَ نَاشِرًا أَوْ ذُنُوبُهُ إِذَا جَاءَ
طَامِعًا عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالذَّشْرُ بِالتَّحْرِيكِ المُنْتَشِرُ وَضَمٌّ □ نَشَرَكَ أَيَّ مَا
انْتَشَرَ مِنْ أَمْرٍ كَقَوْلِهِمْ لَمْ □ شَعَثَكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا فَرَدَّ نَشَرَ الإِسْلَامَ عَلَى
غَرِّهِ أَيَّ رَدَّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الإِسْلَامِ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسولِ □ A
تَعْنِي أَمْرَ الرِّدَّةِ وَكُفَايَةِ أَبِيهَا إِيَّاهُ وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعولِ أَبُو العَبَّاسِ نَشَرُ
المَاءَ بِالتَّحْرِيكِ مَا انْتَشَرَ وَطَائِرٌ مِنْهُ عِنْدَ الوُضوءِ وَسَأَلَ رَجُلٌ الحَسَنَ عَن انْتِصَاحِ المَاءِ فِي
إِنَائِهِ إِذَا تَوَضَّأَ فَقَالَ وَيْلَكَ أَتَمَلِكُ نَشَرَ المَاءِ ؟ كُلُّ هَذَا مُحَرَّكٌ الشَّيْنُ مِنَ نَشَرَ الغَنَمِ
وَفِي حَدِيثِ الوُضوءِ فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجْتَ خَطَايَا وَجْهَكَ وَخَيَاشِيمَكَ مَعَ

الماء قال الخطابي المحفوظ استندشيت بمعنى استندشقت قال فإن كان محفوظاً فهو من
انتشار الماء وتفرقه وانتشر الرجل أنعظ وانتشر ذكره إذا قام ونشر الخشب
ينشرها نشرًا نحتها وفي الصحاح قطعها بالمدشار والنشارة ما سقط منه والمدشار
ما نشر به والمدشار الخشبية التي يذرى بها البر وهو ذات الأصابع والنواشر
عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هي عروق وعصب في باطن الذراع وقيل هي العصب
التي في ظاهرها واحدها ناشرة أبو عمرو والأصمعي النواشر والرّواهش عروق باطن
الذراع قال زهير مراجيع وشم في نواشر معصم الجوهري النشارة واحدة
النواشر وهي عروق باطن الذراع وانتشار عصب الدابة في يده أن يصيبه عنت فيزول
العصب عن موضعه قال أبو عبيدة الانتشار الانتفاخ في العصب للإتعاب قال والعصبية
التي تنتشر هي العجاية قال وتحرّك الشطى كانتشار العصب غير أن الفرّس
لانتشار العصب أشد احتمالاً منه لتحرك الشطى شمر أرض ناشرة وهي التي قد
اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى ابن سيده
والتناشير كتاب للغلمان في الكتّاب لا أعرف لها واحداً والنشارة رقية
يعالج بها المجنون والمريض تئنشّر عليه تئنشيراً وقد نَشَّر عنه قال وربما
قالوا للإنسان المهزول الهالك كأنه نَشَّرته والتئنشير من النشارة وهي
كالتعويذ والرقية قال الكلابي وإذا نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال
أبي يذهب عنه سريعاً وفي الحديث أنه قال فلعل طيباً أصابه يعني سحرًا ثم نَشَّره
بِقُلِّ أعوذ بربّ الناس أبي رِقَاهُ وكذلك إذا كتب له النشارة وفي الحديث أنه
سئل عن النشارة فقال هي من عمّل الشيطان النشارة بالضم ضرب من الرقية والعلاج
يعالج به من كان يُظن أن به مَسًّا من الجن سميت نَشَّرته لأنه يئنشّر بها عنه ما
خامره من الداء أي يُكشَف ويُزال وقال الحسن النشارة من السحر وقد نَشَّرت
عنه تئنشيراً وناشرة اسم رجل قال لقد عيّل الأيتام طاعة ناشره أناشره لا
زالت يمينك آشره أراد يا ناشرة فرختم وفتح الراء وقيل إنما أراد طعنة
ناشر وهو اسم ذلك الرجل فألحق الهاء للتصريح قال وهذا ليس بشيء لأنه لم يُرَو إلا
أناشر بالترخيم وقال أبو ذؤيب يذكر السمك تغمسه النشارة والنسيم
ولا يزال مغرَقاً يعوم في البحر والبحر له تخميم وأمه الواحدة
الرؤوم تلهمه جهلاً وما يرريم يقول النشارة والنسيم الذي يحيي الحيوان
إذا طال عليه الخُموم والعفان والرطوبات تغم السمك وتكر به وأمه التي ولدته
تأكله لأن السمك يأكل بعضه وهو في ذلك لا يرريم موضعه ابن الأعرابي امرأة
مندشورة ومندشورة إذا كانت سخية كريمة قال ومن المندشورة قوله تعالى نُشِّراً

بين يدَيِّ رَحْمَتِهِ أَيْ سَخَاءٍ وَكَرَمًا وَالْمَنْدُشُورُ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ
وَالْمَنْدُشُورَاتُ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلَفِهَا نِشْوَارًا أَيْ بَقْتًا مِنْ عِلْفِهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَحِكَاةٍ مَعَ الْمَنْدُشُورِ
الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلَفِهَا قَالَ فُوزَنَةُ عَلَى هَذَا نَفْعُ الْعَلَاتِ قَالَ وَهَذَا بِنَاءٌ لَا
يُعْرَفُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْدُشُورَ مَا تَبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلَفِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ